

## تخرجات عصرية في السلامة اللغوية

كان من عوامل القصور في ضبط السلامة اللغوية الاعتماد على المعاجم والدراسات المتاحة التي كانت قليلة الاحتفاء بلغة العصر الحديث. وكنا نطالع معاجم اللغات الأجنبية ونرى كيف تواكب الحديث من الألفاظ وتضمه إلى متنها، فنشعر بحاجتنا الشديدة إلى مثل ذلك. ومن يمن الطالع أننا وجدنا أخيراً من يشعر بهذه الحاجة ويلبيها ويسد الفراغ في العمل المعجمي.

فقد صدر في القاهرة هذا العام "معجم الصواب اللغوي- دليل المثقف العربي" و"معجم اللغة العربية المعاصرة" للعالم الراحل الدكتور أحمد مختار عمر الذي يسميه فاروق شوشة في مقاله بالأهرام "عاشق اللغة العربية وعالم الدراسات اللغوية وعضو مجمع اللغة العربية". ويتحدث فاروق شوشة عن المنهج المتبع في هذين العملين، فيقول إنه يقوم على "التوسع في التصحيح، وتصويب كل ما يمكن تخريجه بوجه من الوجوه، سواء بالرجوع إلى المادة الحية، أو باستخدام الأقيسة التي قبلها القدماء أو أقرها مجمع اللغة العربية،... وفتح باب الاستشهاد...". وعن "معجم اللغة العربية المعاصرة" يقول إنه يضم "مادة تمثل اللغة العربية المعاصرة أصدق تمثيل، تميزت بالمعاصرة والسياقات المستعملة، بالإضافة إلى الاستعمالات الجديدة".

وقد رأيت من واجبي أن أعود إلى "الكلمة الأخوية في السلامة اللغوية" فأثريها بهذا الفيض، مصححاً ما ورد بها من اجتهادات، ومضيفاً إليها ما ورد في هذين المعجمين مما نحن في حاجة إليه في عملنا.

سيد أحمد حسين

نيويورك – 2008

## العدد

- اشترك في المسابقة ثلاثة من الطالبات (تأنيث العدد مع المعدود المؤنث المجرور بـ "من")
- هذه خامس لجنة تختتم أعمالها (الصواب: خامسة، لوجوب مطابقة العدد الترتيبي لمعدوده)
- حدث هذا في الأربعينات (الصواب: الأربعينيات، لأن الأربعينات تدل على عدة وحدات يتكون كل منها من 40 عنصرا)
- أقيمت بالمدينة أيما أربعا (العدد هنا نعت لما قبله، وقد ورد مذكرا ليطابق مفرد كلمة "أيام" المذكر)

## ظرف الزمان والمكان

- دون يمكن أن تدخل عليها الباء تشبيها لها بـ "غير" أو "لا"
- أثناء يمكن أن تأتي بمفردها أو أن تسبقها "في"
- أبدا يمكن استعمالها لتوكيد النفي في الماضي (ما رأيته أبدا)

## الكلمات المستعملة في غير موضعها

- سائر يمكن أن تكون بمعنى الباقي أو جميع
- قناعة واقتناع لهما معنى واحد (قنع أو اقتنع بالرد)
- تواجد تكون بمعنى وُجد بشرط استخدامها للجماعة (لم يتواجدوا في هذا المكان قبل الآن)
- صعيد تجمع على صُعد وأصعدة
- يتوجب تأتي بمعنى يتحتم ويلزم
- نما ونمى الخبر إلينا
- استرعى أو وجه الانتباه
- صدق أو صادق الرئيس على المعاهدة

## الحروف الزائدة

- الواو المقحمة- انتهت الجلسة الطارئة والتي عقدت اليوم (يمكن قبول الواو هنا على أساس أن كلمة "الطارئة" مشتقة من الفعل، ولذلك يمكن اعتبار أداة التعريف فيها موصولة، فكأننا قلنا: الجلسة التي طرأت، وبذلك تعطف الواو

"التي" على أل الموصولة)

- الحائز على – صحيحة على أساس تضمين الفعل "حاز" معنى الفعل "حصل"
- وقّع على الاتفاقية – استعمال صحيح

### كلا/كلتا

- كلا البلدين استقل (باعتبار لفظ "كلا" الدال على المفرد)
- كلا البلدين استقلا (باعتبار لفظ "كلا" الدال على المثنى)

### خاصة/خصوصا

يمكن استعمال "خاصة" ويكون ما بعدها منصوبا (جاء الأعضاء، وخاصة المعينين) على غرار "خصوصا"

### من الكلمات اللقبيطة (التي أصبحت الآن متبناة!)

- تنامى بمعنى تزايد
- فاقم الأمر، أي زاده سوءا
- الشراكة، على أساس أنها مصدر الفعل "شرك"
- مشين، اسم فاعل من الفعل "أشان"، والهمزة في الفعل لتقوية المعنى
- إفشال، بمعنى "إحباط"

### من مواضع العلة

- التقرير النصف سنوي (الصواب: نصف السنوي/النصف السنوي)
- بذل قصارى جهده، بمعنى: غاية جهده (إذا قلنا: بذل قصاره، كان معنى ذلك: بذل جهده)
- السلع المباعة أو المبيعة (ومثلها: مقود/مقاد – معيش/مُعاش – مصون/مصان...)

### حروف الجر

- حفزه إلى/على
- ساعده في/على
- أجاب عن/على السؤال (على أساس أن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض)

### تقديم الضمير وغيره

- في دورتها العشرين اعتمدت اللجنة التقرير
- اعتمدت اللجنة التقرير في دورتها العشرين (كلاهما صحيح)

\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*

فيما يلي بعض ما استخلصته من "معجم الصواب اللغوي" (قسم الكلمات والأساليب) مما يساعدنا في تحقيق السلامة اللغوية

### كلمات وأساليب مصوّبة

- ما آليت جهدا في خدمتك (الصواب: ما ألوت... لأن "آلى" بمعنى "حلف")
- الأحرش (الصواب: الأحرار)
- الشريعة السمحاء (الصواب: السمحة، لعدم وجود لفظ "أسمح" ومؤنثه "سمحاء")
- وصل السّوّاح (الصواب: السّيّاح)
- السّمّان (الصواب: السّمّاني)
- هذا فراء ثمين (الصواب: هذه فراء ثمينة، لأن "فراء" المؤنثة جمع "فرو")
- القسس (الصواب: القساوسة، وهي جمع "قسيس")
- الكبرياء الوطني (الصواب: الكبرياء الوطنية)
- مظاريف المناقصة (الصواب: ظروف المناقصة، لأن "المظاريف" هي ما يوضع في الظروف)
- مقرئ القرآن (الصواب: قارئ القرآن، لأن المقرئ هو من يعلم غيره قراءة القرآن)
- الحساء الساخنة (الصواب: الساخن)
- يغير منه (الصواب: يغار منه)

### كلمات وأساليب مجازة

- أهل/مأهول بالسكان
- أوى/أوى إلى منزله
- أثبط/ثبّط عزيمته
- أتر على/في
- جاء إثر/في إثر/على إثر
- أحال المسألة إلى/على
- دان/أدان الجريمة
- أدرج المسألة في/على جدول الأعمال
- أدمن السفر/على السفر

- أكد الأمر/على الأمر (بإعطاء "أكد" معنى "نَبَّه" و"حث")
- أمس الأول/أول أمس (اليوم السابق على أمس)
- أمضينا/قضينا أسبوعا هناك
- اعتاد السفر/على السفر
- امتثل الأمر/للأمر
- مسألة عائلية بحت/بحنة
- تكلم العضو بوصفه.../بصفته...
- بلد رائع/رائعة (بتأويل "بلد" بكلمة مرادفة مؤنثة، مثل "بقعة")
- المصرف/البنك
- بهائة/ضخامة المبلغ
- تأكل/تأكل المعادن
- تحمّم/استحمّم
- رُفِعَ/ترفّع إلى درجة أعلى
- يستحق/يستأهل المكافأة
- سداد/تسديد الديون
- التسريحة (قطعة أثاث)
- أصلح/صلّح السيارة (قياسا على: أسمى/سمّى، أفرح/فرّح)
- البذور/التقاوي
- أنجبت المرأة توأما/توأمين (أي مولودين)
- التوليفة (خليط من الأشياء)
- الفهرس/الثبت/الثبّت
- مر أسبوع على الحدث/مرت جمعة على الحدث
- يقع البلد شمال/شماليّ القارة

-6-

- جهّز/أجهز على الرجل
- حرّمه التصرف/من التصرف في ماله (بتضمين الفعل "حرم" معنى الفعل "منع")
- الصنبور/الحنفية

- تخريد السيارة (اعتبارها مستهلكة)
- الخُرم/الثقب
- الخَزنة/الخِزانة/الخزينة
- الخَصم/الخِصم
- الخُضار/الخَضراوات (جمع خضراء)/الخُضَر (جمع خضرة)
- خَلْف/أنجب
- خوَله/خوَل إليه المسؤولية
- اجتمعنا داخل/في داخل المبنى
- الدُّخان/الدُّخَان
- رأس/ترأس الجلسة
- ما رؤيتك/رؤياك للمسألة؟ (تستعمل كلمة "رؤيا" لليقظة والمنام)
- رضِي بالحال رضا ورضاء
- على الرغم من/بالرغم من/رغم/رغما عن
- الحظيرة/الزربية
- قصة مشوّقة/شائقة/شيّقة
- عامل ماهر/شاطر
- بحثنا مسائل شتى/شتى المسائل
- شطّب/أنهى العمل
- الردهة/البهو/الصالة
- الصّقعة (شدة البرد)
- الضّفة/الضّفة

-7-

- درفة/مصراع الباب
- الضوؤء/الضوء
- الطابق/الطابق الأخير من البيت
- الطَّرش/الصمم
- طمأن/طمّن

- انشغل طَوَال/طُول/ طيلة اليوم
- العائلة/الأسرة
- عُبُوءَ/عَبُوءَ ناسفة
- وثائق كثيرة/عديدة
- من/عن كُتِبَ
- لون غامق (مائل إلى السواد)
- أفطر/فطر في رمضان
- برد قارس/قارص
- قفل/أقفل النافذة
- سلعة بالية/كُهنة (ومنها: كَهَن الشيء)
- مئذنة/مأذنة
- الماس/الألماس
- بهر/أبهر الناس بكلامه
- متحف (بفتح الميم وضمها)
- ظُفْر/ظفر
- يَتَوَقَّى/يُنَوِّقَى (معنى الفعل الأول: يستوفي أجله)
- هو بمثابة/بمكان الأخ
- القضاء المختلط/المختلط
- معلومات مُخفاة/مَخْفِيَّة

-8-

- مشاركات/مناقشات/مداخلات
- مدين/مديون: عليه ديون
- المبعوث/المرسال
- تصرف في الأمر كمدير (باعتبار الكاف زائدة، أو اسمية بمعنى "مثل")
- دفعت الثمن سابقا/مَسْبَقًا
- إخطار مُسبِق/سابق
- هناك مستجدات/مستجدات في الموضوع

- في حاجة ماسة/في مسيس الحاجة إلى المساعدة

- المشبوه/المشتبه فيه

- المصاع/المصوغات (الحلى)

- خطة مصوغة/مصاغة

- مصيف/مصيف

- المظاهرة/التظاهرة (اسم المرة من التظاهر)

- عافاه/أعفاه من التجنيد (فهو مُعافى و مُعفى)

- المَعِدَة/المَعِدَة

- مُعَدِم/معدّم

- سلع معمّرة/معمّرة

- ملافاة/تلافي المشاكل

- ملاك/ملاك الأمر (جوهره)

- هو مُلام/مُلوّم

- مُناخ/مُناخ (حالة الجو)

- مُهمّة/مهمّة رسمية

- مِيزة/مِيزة

- الخبز الجاف/الناشف

-9-

- هو منكر/ناكر للجميل

- النُدرة/النُدرة

- نشط/ناشط/نشيط

- وضعه نَصَب/نُصب عينيه

- المرأة النَّفساء/النَّفساء/النَّفساء

- الوارث/الوريث

- وقاه المرض/من المرض

- يتنزّه/يتفَسّح

**جمع ومفرد الكلمات**



- مفرد العقاقير: عَقَّار
- جمع اسم: أسماء، وجمع الجمع: أسام وأسامي
- جمع حيز: أحياء (سيد: أسياذ - خير: أخيار)
- جمع حاجة: حاجات/حاجيات/حوائج
- جمع خصيصة: خصائص (بمعنى الصفات التي تميز الشيء)
- جمع دعوى: دعاوى/دعاوي (كالصحارى والفتاوى.. بالفتح والكسر)
- جمع شرك: شركاء (مثل جبل: جبال)
- جمع مجموعة: مجموعات/مجاميع
- جمع مرآة: مرايا

### ضبط الكلمات

- أب/أبٌ - أخ/أخٌ
- أتاوة (الصواب: إتاوة)
- إربا إربا (الصواب: إربا إربا، أي عضوا عضوا)
- بالرفاء والبنين (الصواب: بالرفاء)
- شعب بدائي (الصواب: بدائي/بدائي)

-10-

- بطالة (بفتح الباء وكسرها)
- التجربية (الصواب: التجربة)
- التعداد/التعداد
- نعي/ينعي (الصواب: ينعي)
- الثكنات/الثكنات (المفرد: الثكنة)
- الجرف القاري (الصواب: الجرف/الجرف)
- الجعبة (الصواب: الجعبة)
- شهر جماد الأول (الصواب: جمادى الأولى)
- الجراك الاجتماعي (الصواب: الحراك)
- الحقة من الزمن (الصواب: الحقة)
- الجيم البركانية (الصواب: الحمم)

- حضر حوالي ألف عضو (الصواب: حوالي)
- الخيار النهائي (الصواب: الخيار)
- الدَّهن (الصواب: الدَّهن)
- رتل من السيارات (الصواب: رتل)
- رَدَح من الزمن (الصواب: رَدَح)
- الرَّعاع / الرَّعاع
- الرَّقم (الصواب: الرَّقم)
- الرَّيع (الصواب: الرَّيع)
- الرَّخم (الصواب: الرَّخم)
- السَّمد (بفتح السين)
- الشُّحنة (الصواب: الشُّحنة)
- الشَّرِيان / الشَّرِيان
- الصُّهْيونية (الصواب: الصُّهْيونية)

-11-

- ترك له العنان
- وصلت شهرته إلى عَنان السماء
- الغُين (الصواب: الغُين/الغُين)
- القارِب (الصواب: القارِب)
- القِرْم (الصواب: القِرْم/القِرْم)
- القِمامة (الصواب: القِمامة)
- الكَلِيَة (الصواب: الكَلِيَة، وجمعها: الكَلَى)
- اللُّفافة (الصواب: اللُّفافة)
- مُسَوِّدَة (الصواب: مُسَوِّدَة)
- المَفصَل (الصواب: المَفصَل/المَفصَل)
- هو مَلء السمع (الصواب: هو مِلء السمع، لأن الكلمة المفتوحة الميم مصدر للفعل "ملأ")
- المِنطاد (الصواب: المِنطاد)
- نِشارة الخشب (الصواب: النُّشارة، لأن الكلمة المكسورة النون تعنى حرفة النشار)

- نَشِبَت الحرب (الصواب: نَشِيت)
- النَّفَايَة (الصواب: النَّفَايَة/النَّفَايَة)
- الطَّحَال (الطَّحَال من أعضاء الجسم، والطَّحَال المرض الذي يصيب هذا العضو)
- النَّقْرَس (الصواب: النَّقْرَس)
- الهَضْبَة (الصواب: الهَضْبَة)
- الهَوِيَّة (الصواب: الهَوِيَّة، لأنها نسبة إلى الضمير "هو")
- على وشك الوصول (الصواب: على وشك، وهو مصدر للفعل "وشك")
- التنفيذ وفق الخطة (الصواب: وفق)
- صفحة الوقيآت (الصواب: الوقيآت، لأن الكلمة الأولى جمع "وفية")
- يُمَنَة ويُسرة (الصواب: يَمَنَة وَيَسرة)
- عمد/يعمد (الصواب: يعمد)

-12-

- الِئْبُوع (الصواب: الِئْبُوع)

### نوع الكلمات

من الكلمات المذكرة والمؤنثة:

- الأرنب - البطن - البئر - الباع - الدرع - السكين - السُّلم - السُّلم - السن - السوق - المركب - الموسيقى - الناب - النحل

### معاني الكلمات

- الأشقياء : اللصوص والمجرمون
- انتخاب أعضاء من الجنسين ("الجنس" بمعنى "النوع")
- الرُّفَات : الحطام (اسم مفرد كـ "الفتات")
- ضاهى لا تأتي بمعنى "قارن"، بل بمعنى "شابه"
- الكهل: من هو بين الثلاثين والخمسين، والشيخ: من هو في الخمسين فما فوقها
- الخطاب المُسَوَّجَر، أي المغلق والمقيد
- الهُزْأَة : من يهزأ الناس به، والهُزْأَة : من يهزأ بالناس

### مسائل نحوية

- اللجان أجمع (الصواب: جمعاء)

- ... إن كان ولا بد أن... (يمكن دخول الواو على خبر كان وأخواتها إذا كان جملة)
- سواء سفرك وبقاؤك (جاء بعد "سواء" مصدران بغير همزة التسوية، فيكون العطف بالواو)
- اطرّد/اضطرّد (صيغة "افتعل" من الفعل "طرّد" : اطرّد. إما أن تقلب التاء طاء وتدمج في الطاء الأصلية (اطرّد)، أو تقلب

الطاء الأصلية ضادا وتقلب التاء طاء (اضطرّد))

- حضرت الثلاثة اجتماعات (الصواب: **الثلاثة الاجتماعات**)

- قابلت الثلاثة وأربعين مندوبا (الصواب: **الثلاثة والأربعين**)

- بعض الأعضاء حضر/حضروا (حسب لفظ "بعض" (مفرد) ومعناها (جمع))

- يقاتلون بعضهم بعضا/البعض ("بعضا" و"البعض" : مفعول به)

- بما أن الاجتماع انتهى/لما كان الاجتماع قد انتهى

- جاء الرئيس نفسه/بنفسه (يجوز جر "نفس" و"عين" بالباء الزائدة)

-13-

- بدأت الحرب بين تهامة وبين هذيل (يجوز تكرار "بين" بعد الاسم الظاهر)

- قابلته حال انتهاء الاجتماع (بمعنى: وقت انتهائه، وتعرب "حال" ظرف زمان)

- فعال من حيث التكليف/التكاليف (تضاف "حيث" إلى الجملة، ولكن يجوز إضافتها إلى المفرد)

- خمس مائة/خمسمائة (يجوز فصل الأعداد من 3 إلى 9 عن لفظة "مائة")

- ربما لا تتعقد الجلسة اليوم (الصواب: قد لا تتعقد... ، لأن "ربما" تدخل على الفعل المثبت لا المنفي)

- سرعان ما سينفض الاجتماع (الصواب: سرعان ما انفض الاجتماع، لأن "سرعان" تفيد التعجب من سرعة حدوث الفعل،

والتعجب لا يكون من شيء يحدث في المستقبل)

- جاء الأعضاء لا سيما/ولا سيما الجدد

- كلما تدخل على الماضي والمضارع (كلما تعلمت تقدمت/كلما تتعلم تتقدم)

- لا يزال/ما يزال الاجتماع منعقدا

- جاء ما يقرب من عشرة أعضاء (يمكن استعمال "ما" للعاقل على أساس أن معناها "عدد")

- فعلت مثلما فعل (الصواب: مثل ما، لأن "ما" هنا اسم موصول لا يجوز اتصاله بـ "مثل"، ولكن يجب الوصل بها فيما عدا

ذلك: سنفور مثلما فزتم)

- هذا أسود/أشد سوادا من ذلك

- الدولتان العظيمان/الأعظم (يجوز الإفراد والتذكير في أفعال التفضيل المعرف بأل)
- لا عضو موجود/موجودا (نعت اسم لا النافية للجنس يمكن ان يبنى أو ينصب)
- هذا بيت أخيه/أخاه (يمكن إبقاء الألف في الأسماء الخمسة وإعرابها بحركات مقدرة على الألف)
- لم ولن يغير قراره (العمل هنا للعامل الثاني، وهو أداة النصب "لن")
- يكاد لا ينتهي/لا يكاد ينتهي هذا البرد ( يمكن تأخير أو تقديم أداة النفي "لا")
- كاد الصيف يرحل/أن يرحل (يمكن إضافة "أن" تشبيها لـ "كاد" بـ "عسى")
- هل لا تسافر اليوم؟ (الصواب: ألا تسافر اليوم؟ ، لأن "هل" تدخل على الجمل المثبتة وحدها)
- نحن الموقعين/الموقعون أدناه ("الموقعون" بدل من "نحن")
- هذا وقد تقرر أن... ("هذا" مبتدأ خبره محذوف تقديره: هذا كما قيل)
- مضارع الفعل "بات": يبيت/يبات

#### -14-

- قال إن/أن... (تجيء "أن" بعد القول إذا كانت "قال" بمعنى "ظن" أو "ذكر" أو "أخبر")
- جلا الزلزال السكان (يمكن استخدام الفعل "جلا" لازما ومتعديا)

\*\*\*\*\*